- قوله تعالى : يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى ا بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من ا فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على ا وكفى با وكيلا .

أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان أمر عليا ومعاذ ان يسيرا إلى اليمن فقال " انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا فانه قد أنزل علي يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال : شاهدا على أمتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا إلى شهادة لا إله إلا ا بإذنه وسراجا منيرا بالقرآن " .

وأخرج أحمد والبخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عطاء بن يسار Bه قال : لقيت عبد ا بن عمرو بن العاص فقلت : أخبرني عن صفة رسول ا صلى ا عليه وآله في التوراة قال : أجل وا انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا تجزىء بالسيئة السيئة ولكن تعفو وتصفح .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن العرباض بن سارية Bه سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول " اني عبد ا وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وان أم رسول ا صلى ا عليه وآله رأت حين وضعته نورا أضاءت لها قصور السام .

ثم تلا يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا إلى قوله منيرا .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة والحسن البصري قالا : لما نزلت " ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر " الفتح الآية 2 قالوا : يا رسول ا قد علمنا ما يفعل بك فماذا